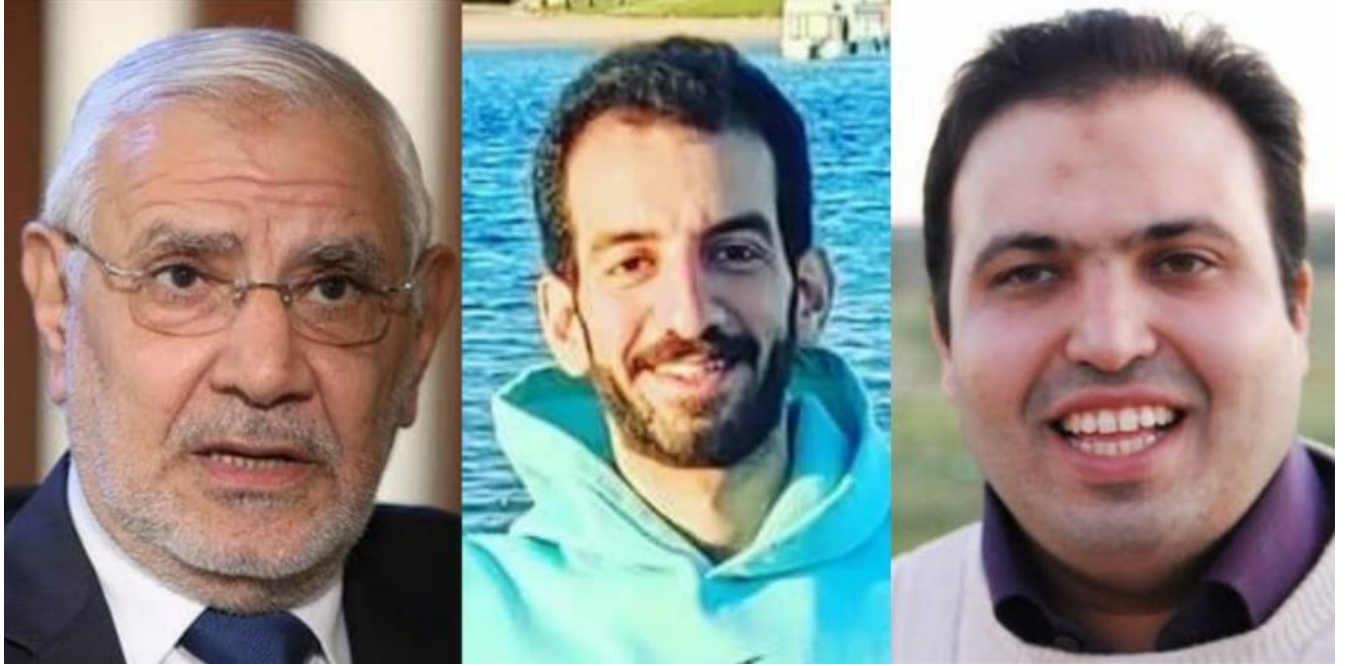


# من أرشيف الإعلام في مايو 2020



عن الحكم على كل من  
عبد المنعم أبو الفتوح  
محمد القصاص  
معاذ الشرقاوي وآخرين

في القضية رقم 440 لسنة 2018 حصر أمن دولة عليا  
وذكر قرار الإحالة، أن الجرائم محل الاتهام لأبو الفتوح وباقي المتهمين، تدور  
وقائعها من عام 1992 حتى 21 أغسطس 2018.

يوم 28 مايو، قبل الحكم بيوم كتب ابن الدكتور أبو الفتوح

بكرة جلسة الحكم في القضية الاولى اللي صدر قرار  
اخلاء سبيله فيها منتصف مايو ٢٠٢١، بعد مرور ٣  
سنين و٣ شهور حبس احتياطي فيها فقط، قبل ان  
تقرر النيابة استكمال التحقيقات فيها في اغسطس ثم  
تحال للمحاكمة اللي بدأت في نوفمبر الماضي وكانت  
اخر جلساتها في مارس الماضي، وبكرة برضه جلسة  
النظر في أمر الحبس على ذمة التحقيقات في القضية  
الثانية اللي صدر قرار حبسه احتياطيا فيها في  
منتصف مايو الماضي وتجاوزت مدة الحبس



الاحتياطي فيها فقط سنة حتى اليوم ... يعني أكثر من ٤ سنين و٣ شهور حبس احتياطي في القضيتين  
معاً لحد اليوم ... وأكثر من ٤ سنين و٣ شهور حبس احتياطي لمحمد القصاص لحد اليوم ...

<https://bit.ly/3z6m9VB>

## الحكم

الأستاذ خالد علي المحامي

كل المتهمين في قضية أبو الفتوح لم يحضر منهم إلا أربعة فقط ثلاثة محبوسين هم محمود عزت وأبو  
الفتوح ومحمد القصاص، وواحد كان مخلي سبيله وحضر عنه محامون بتوكيل وهو معاذ الشرقاوي.  
والمحكمة لم تبرأ أحد ولكن حكمت على الجميع حضوري لمن حضر وغيابي لمن لم يحضر سواء كان  
داخل مصر وخارجها، وجاءت الأحكام حضوريا للدكتور أبو الفتوح ومحمود عزت ومحمد القصاص  
ومعاذ الشرقاوي وغيابيا للباقيين كالتالي:

الحكم علي:

أولاً: إبراهيم منير، محمد سيد، هاني هشام، ضياء احمد، حسين يوسف، محمد جمال، لطفي السيد،  
حسام الدين عاطف، حسام عقاب، ايمن عقاب، عمرو صلاح، محمود عبد العزيز، محمد ياسر،  
عطية عاشور بالسجن المؤبد

ثانياً: السيد محمود عزت، عبد المنعم أبو الفتوح، مها سالم، أحمد عبد المنعم أبو الفتوح، عمرو  
أحمد فهيم، أدهم قدرى مطاوع، عمر محمد ربيع، أحمد طه بالسجن المشدد ١٥ سنة

ثالثاً: محمد القصاص، معاذ نجاح الشرقاوي بالسجن ١٠ سنوات

رابعاً: اعتبار جماعة الاخوان جماعة ارهابية والمحكوم عليهم ارهابيين

خامساً: المراقبة لهم جميعاً خمس سنوات

سادساً: مصادرة المضبوطات

مع إلزام المحكوم عليهم بالمصاريف

<https://bit.ly/3GwaReW>

## الأستاذ نبيه الجنادي المحامي

قال المحامي الحقوقي نبيه الجنادي، إن عبد المنعم أبو الفتوح، رئيس حزب مصر القوية، في لقائه مع الجزيرة من ضمن الأدلة المقدمة ضده في القضية "المذبح سأله هل هتراجع مصر بعد التصعيد أمام حزب مصر القوية؟، وكان رده "أنا لا مكان لي على الكرة الأرضية إلا مصر".

يذكر أنه قضت محكمة جنايات أمن الدولة طوارئ، اليوم الأحد، بمعاقبة الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح رئيس حزب "مصر القوية"، والقيادي الإخواني محمود عزت، و23 آخرين، بالسجن لمدة 15 عاما، بينما قضت بالسجن 10 سنوات والمراقبة 5 سنوات على محمد القصاص نائب رئيس الحزب، و5 سنوات ل معاذ الشرفاوي، مع وضعهم على قوائم الإرهاب .

وأحالت نيابة أمن الدولة العليا، في أغسطس 2021، أبو الفتوح والقصاص والشرفاوي وآخرين إلى محكمة الجنايات بعد أكثر من 3 سنوات ونصف من الحبس الاحتياطي على ذمتها، رغم أن القانون ينص على ألا تزيد مدة الحبس الاحتياطي عامين. وكانت قوات الأمن قد أُلقت القبض على الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح في فبراير 2018 وقررت نيابة أمن الدولة حبسه على ذمة القضية رقم 440 لسنة 2018 أمن دولة، والتي تمت إحالتها لاحقا وصدرت فيها أحكام اليوم . بينما جرى حبس القصاص منذ القبض عليه في فبراير أيضا 2018 على قضية أخرى وظل على ذمتها قرابة عامين قبل أن يخلى سبيله ويتم تدويره وحبسه على القضية 440 مع أبو الفتوح، ليأتي قرار إحالتهما مع باقي المتهمين في القضية في أغسطس 2021 وقبل 3 أشهر من قرار وقف العمل بقانون الطوارئ . كما قضت المحكمة في جلسة اليوم، بالسجن المؤبد على كل من، إبراهيم منير ومحمد سيد وهاني هاشم وضياء المغازي وكسين يوسف ومحمد حمت ولطفي السيد وحسام عقاب وأيمن عقاب وعمر صلاح ومحمود حميد ومحمد ياسر وعطية عاشور . وأحالت نيابة أمن الدولة العليا، 25 متهمًا في القضية رقم 1059 لسنة 2021 جنايات أمن دولة طوارئ التجمع الخامس، والمقيدة برقم 440 لسنة 2018 حصر أمن الدولة العليا، إلى محكمة جنايات أمن الدولة طوارئ في وقت سابق من العام الماضي . وجاء في أمر الإحالة أن المتهمين في غضون عام 1992 وحتى عام 2018 بداخل وخارج جمهورية مصر العربية: تولوا قيادة وانضموا إلى جماعة إرهابية تهدف إلى استخدام القوة والعنف والتهديد والترويع في الداخل، بغرض الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع ومصالحه وأمنه للخطر، وإيذاء الأفراد وإلقاء الرعب بينهم وتعريض حياتهم وحررياتهم وحقوقهم العامة والخاصة وأمنهم للخطر، وغيرها من الحريات والحقوق التي كفلها الدستور والقانون، والإضرار بالسلام الاجتماعي والأمن القومي . وبنص القانون، فإن الأحكام الصادرة من محكمة جنايات أمن الدولة طوارئ لا يجوز الطعن عليها أو استئنافها وتصبح نهائية فور التصديق عليها، ولكن لرئيس الجمهورية وحده الحق في تخفيف الحكم أو الإلغاء أو إعادة المحاكمة من جديد .

<https://bit.ly/3GyaQXP>

## الأستاذ أحمد أبو العلا ماضي المحامي

حالة من الذهول والصدمة في قاعة المحكمة بعد سماع الحكم في قضية الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح على الرغم من توقعنا صدور أحكام بالإدانة في ظل الأوضاع الحالية إلا أننا لم نتوقع أن تكون بهذه القسوة. صدمة الأهالي واستفساراتهم التي لا إجابة عليها في ظل أوضاع يحكمها اللا منطق

هزار الدكتور أبو الفتوح معنا في محاولة منه لتصبيرنا. سؤال محمد القصاص لي في ذهول بعد الحكم عليه ب ١٠ سنوات هو مش المفروض خمسة بس؟! رديت عليه المفروض ولا يوم يا قصاص!! نظرات حائرة وهمهمات ودعوات لله حسبنا الله ونعم الوكيل يا رب أفرجها يا رب أفرجها <https://bit.ly/3a8WMIp>

### الأستاذة هدى نصر الله المحامية

كان معاذ واثق من براءته. وثقته فاقت محاولات إثباته عن المثول للمحاكمة، وافهمته ان أغلب المتهمين في مثل هذه القضايا "الطوارئ" لا تمثل للمحاكمة وتنتظر لرؤية ما قد تسفر عنه المحاكمة، وله حق الطعن على الحكم الغيبي بإعادة الاجراءات. لكنه كان على قناعة أن إخلاء سبيله والغاء التدابير الاحترازية بعد شهر واحد على ذمة القضية 440 لسنة 2018 حصر تحقيق أمن الدولة العليا، دلالة على قناعة سلطات التحقيق ببراءته وتزوير محضر ضبطه.

<https://bit.ly/3x1JvJ8>

## بعد صدور الحكم كتبوا عنهم

### زوجة محمد القصاص

امبارح الخبر كان صادماً.. يمكن حتى للمحامين مش بس لينا كأهله بس الحمد لله من لطف ربنا ان محمد القصاص زي ما شفتموه كان هو اللي بيهدينا ويظمن علينا زي عادته ودي الحاجة الوحيدة اللي هاتبقى فارقالي دلوقتي.. طالما هو بخير هانكون بخير ان شاء الله .. راضيين بقضاء الله وعثمانين في كرمه ولطفه يرفع عنا ظلم واقع علينا من اكثر من اربع سنين ووحده يعلم هايستمر لإمتي . في حاجة مهمة بس محتاجة اوضحها وباعتذر ان اتأخرت في توضيحها ان من لطف الله علينا محمد من وقت مش بعيد اتنقل من الانفرادي ومعاه ناس في الزنزانة حالياً ودة حاجة كانت مهمة جداً بالنسبة له وبالنسبة لنا انه على الاقل مش هايبقى لوحده وهو بيتعامل مع وقع الحكم عليه نفسياً.. فكان لازم اوضح ده لان لقيت ناس كتير لسه فكراه محبوس انفرادي. الحقيقة ان لطف ربنا ودعوات الناس محاوطانا من كل اتجاه وممتنة لكل دعوة وكل كلمة دعم اتكتبت من امبارح للنهاردة. ممتنة لكل المحامين الجددان اللي كانوا معنا خلال المحاكمة وقبلها وهايفضلوا معنا حبة كمان لسه.



لسة محتاجين دعواتكم معانا يهون تقل الايام دي علينا .. وادعو لوالدة محمد ربنا يصبر قلبها ويرد لها  
ابنها عن قريب يا رب. <https://bit.ly/3t5B52z>

## وآخرون...

- انا مبقاش فيا كلام اوي من فترة..بحاول زي معظمنا اكمل واتعافي...لكن انا النهاردة حسيت من ثاني وجع يوم فقد سارة... #محمد\_القصاص هو كل حاجة ممكن احبها في الله و في الثورة...هو المحبة اللي تغلب كل عتمة...هو الايمان بالتغيير و النصره للانسانية فوق اي ايدولوجية...حاسة اني من ثاني بسمح انك تُصَلب من جديد يا قصاص عشان قليلة الحيلة ومعديش غير الدعاء و اني احكي لأي حد عنك و انك رمز لثورتي و ايماني... من اسبوعين بالضبط كنت بحكي لحد ما يعرفكش عن يوم ما وصلتني منك السبحة دي اللي سميتها #مدد... مكانوش قبلها سامحينك بدخول اي حاجة ليك و أول ما جتلك الفرصة كانت 'مدد' مددك ليا...جالي مكالمة انك باعتلي حاجة و اما استلمتها عرفت انها اول سبحة من ايدك الحلوة و قلبك الاحلى يا غالي بالقوي... سميتها مدد و اتعلقت عند صليبي...و بدعيلك و اصليلك كل يوم يا محمد.. حد الزعف السنة دي..كنت انت و #هيثم\_محمد في اول سطر في لستتي اللي طبقتها و حطيتها عند العدرا و سميتها لسته المدد...على فكرة كذا حد من اللي في اللسته خرجوا و قلت يا رب منتظرة المدد ويا حبيبك القصاص بقي... مفيش ولا بوست يكفي كلام عن انسانيتك يا قصاص ولا عن وجع قلبي النهاردة... ١٠ سنين عشان مارست سياسة يا قصاص؟ ١٠ سنين عشان آمنت بحلم و حزب؟ ١٠ سنين عشان ليك رأي؟ ده انت كنت المهدئ بتاع اي غضب مندفع..ده انت كنت الحكمة و الرحمة سوا في العمل العام..ده انت كنت نموذج من جوايا اقول ربي يكثر من أمثاله...مش هنسى كل مرة حصل انتهاك لمسيحي كنت اول واحد يبجي..مش هنسى يوم الاتحادية اما اخدوا صديقة عزيزة عليك و عليا و قابلتك رايح تدور عليها و تحررها و صرخت في وشك راحت دموعك نزلت يا قصاص... دموعك نزلت زي ما دموعي بقالها ساعات مش بتقف.. ده مش بوست سياسي لو اني مؤمنة انك واخذ ١٠ سنين عشان مارست سياسة و السياسة مش جريمة ولا ارهاب..ده بوست صرخة و يمكن طلب المدد منك يا الله الغالب لجل حبيبك محمد القصاص...انا حاسة الظلم في جسمي و كل حنة فيا بتتوجع عشانك و عشان ايمان و أولادك...أولادك اللي لازم يعرفوا ابوهم ازاي من أنبل من قابلت و عشت معاه #يناير... انت #يناير يا قصاص..انت الصليب اللي من بعده قيامة!!! يا رب المدد لحبيبك و أسرته.. يا رب بحق جمال روحه و انسانيته في السياسة و في اي اختلاف...يا رب بحق العدل و الحق و الحرية...يا رب بحق السنين و كم القهر اللي عشناه #الحرية\_لمحمد\_القصاص #العدالة\_لمحمد\_القصاص #السياسة\_مش\_جريمة #السياسة\_مش\_ارهاب

<https://bit.ly/3t4CINS>

- أنا اللي حسيته النهارده ما حسيتهوش من أيام الحكم في قضية رابعة... لما صحينا من النوم لقينا أصحاب لينا واثقين من برائتهم بنفس القدر اللي واثقين فيه من برائتنا اتحكم عليهم بعقوبات في حدا الأذنى ٥ سنين سجن و ٥ سنين مراقبة وغرامة، لغاية الإعدام... ساعتها اترسخت جوايا قناعة بانه أنا كمان ينفع يتحكم عليّ بدون دليل ب ١٥ سنة سجن أو مؤبد أو حتى بالإعدام زي ما اتحكم على الأبرياء دول بالأحكام دي، وساعتها مش هيحصل حاجة زي ما هو ما حصلش حاجة وقت ما اتحكم عليهم برضو، ومن ساعتها وعقلي بقي بيتعامل مع السجن كمراذف للإعدام، وانه الواحد في انتظار دوره مش أكثر... وده كان اليوم اللي قررت فيه بشكل نهائي إنه لو أنعم عليّ وخرجت من السجن حي، واتوفرتلي فرصة للسفر هسافر ومش هرجع إلا بعد عمر طويل... ودي نصيحتي لأي حد، خاصة لو كان اتسجن قبل كده أو مهدد بالسجن في المستقبل. اهربوا يا جماعة... انجوا بأنفسكم... لو عندكم بربع جنيه طاقة استثمروه في محاولة الفرار، وما تشغلوش بالكم بأي حاجة تانية، زي الحوار الوطني في بلد ينفع يتحكم عليك فيها ب ١٥ سنة سجن مشدد و ٥ مراقبة وأنت أصلاً عندك ٧٠ سنة، عشان قلت كلمتين ما عجبوش الجبان اللي معاه البندقية.

<https://bit.ly/3N1sO7r>

- من ساعة ما عرفت خبر الحكم على القصاص وانا بحاول أكتب حاجة وأرجع أمسح تاني.. أي كلام هيبكون سخيف وبلا معنى.. أنا قابلت القصاص أكثر من مرة في جلسات النيابة الأولى وكان ملئ بالحنان والأمل كعهدي بيه دائماً.. أول ما شافني قالي " ده آخر مكان توقعت أشوفك فيه، أنت لازم تكون برة " هو فكر اني لازم اكون برة مع انه هو جوه السجن من قبلي باكثر من سنة.. الحقيقة هو ده القصاص.. دائماً بيؤثر الناس على نفسه وعنده استعداد للتضحية بضمير مرتاح. صديقي القصاص من السياسيين العاقلين ومن الناس اللي بتقبل الاختلاف ومنفتح دائماً للجدل والحوار. القصاص دائماً ضد العنف والتطرف وداعم لأي مبادرة هدفها تقريب وجهات النظر وحل الأزمات بالنقاش. القصاص مثال وقدوة لكثير من الشباب اللي بيتأثروا بيه واللي كان تأثيره فيهم ايجابي ومنعهم من انهم ياخدوا اتجاهات تضرهم. النهارده يوم صعب عليا وانا عاجز عن فعل شئ سوى التأكيد عالحيقة اللي محدش يقدر يدحضها وهي ان القصاص مش ارهابي.. لا عمره كان ولا هيبكون. في انتظارك يا صديقي وانا عارف ان ربنا هيبكون حنين عليك وهتخرج للنور قريب رغم الحكم.. وتاخذني تعزمي على كل مطاعم الاكل اللي محدش يعرف اماكنها غيرك. لك مني كل المحبة والسلام والأسف عن قلة الحيلة وقصر اليد.

<https://bit.ly/3PRctiN>

- ابتسامة الجبل اللي ما يهزه ريح.. #الحرية\_لعبد\_المنعم\_ابو\_الفتوح  
#الحرية\_لمحمد\_القصاص\_#العدالة\_لمعاذ\_الشرقاوي

<https://bit.ly/3NntvS7>

- كم أتمني أن أسمع أخبارا تسر القلب. ليس قلبي وحدي ولكن قلوب كثيرين ينتظرون الفرج. ما عرفته اليوم قذف موجات من الحزن في قلبي. أتعاطف مع الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح وابنه أحمد اللذين تلقيا اليوم نبأ الحكم عليهما بخمس عشرة سنة سجننا بدعوي نشرهما لأخبار كاذبة. أتعاطف مع أسرته ومحبيه الكثيرين وخمس ملايين من المصريين والمصريات أعطوه أصواتهم في سنة ٢٠١٢ رغم أنني لم أكن منهم فقد ذهب صوتي لمرشح آخر لم يفز قدرت أنه سيستطيع جمع شمل الشعب المصري. أعجبت بشجاعة عبد المنعم أبو الفتوح الذي كان قد ذهب للقاء مفكرنا الكبير نجيب محفوظ معبرا له عن إشادته بما كتب، وخلافا للإخوان المسلمين الذين كانت بداية انخراطه في الحياة السياسية شابا بينهم قبل أن يتركهم ويصبحون من ألد أعدائه. أعجبت بماضيه قائدا طلابيا ونقابيا نشطا بين الأطباء. وكم أود لو تفضلت المحكمة التي أصدرت هذا الحكم عليه وأفادتنا بتلك الأنباء الكاذبة التي خرجت منه في لقائه التلفزيوني الشهير الذي سبق إلقاء القبض عليه. تحياتي له هو وابنه وكل أسرته ، وأتمني مع ذلك ألا يطول بقاؤه وراء الأسوار.

<https://bit.ly/3z88LA7>

- عمري ما هنسى دعم قصاص ليا فعز محنته لما كنا بتقابل فالمحاكمة المزيفة. عمري ما هنسى ابتسامته اللي مش بتفرق وشه رغم حبسه فالعقرب مشدد. عمري ما هنسى وقت ما كنت بنهار هو وهيثم محمدين وكلامهم ليا اللي بيقويني . قومي متخلمهمش يشفوكي وانتي ضعيفة وجع قلبي عليك يا صاحبي ربنا يصبرك . مش عارفه اقول ايه بصراحة غير حسبي ربي ونعم الوكيل

<https://bit.ly/3GywYRV>

- الحكم على الصديق العزيز معاذ الشرقاوي بالسجن ١٠ سنوات، بدون جريمة بدون أدلة لمجرد انه مارس نشاط طلابي وكان نائب رئيس اتحاد طلاب جامعة طنطا مفيش كلام والله يا صديقي

<https://bit.ly/3t38UBf>

- الحكم على الصديق العزيز معاذ الشرقاوي بالسجن مدة 10 سنوات... الواحد مش عارف يقول إيه والله في البلد دي.. ليه بجد؟! عمل إيه يعني؟! ربنا يكون في عونك يا صاحبي وينتقم من اللي ظلمك. معاذ الشرقاوي: إدراج على قوائم الإرهاب وتحفظ على الأموال وحكم نهائي بالسجن المشدد 10 سنين و5 سنين مراقبة عقاباً ليه على جريمته إنه شارك وفاز في انتخابات اتحاد الطلاب جامعة طنطا على عكس إرادتهم... في جنان أكثر من كده؟

<https://bit.ly/3mcWJOB>

- جنون والله اللي بيحصل ده جنون. ١٠ سنين للأصدقاء محمد القصاص ومعاذ الشرقاوي!!!!، ليه عشان ايه يعني!، وأبو الفتوح ١٥ سنة في ايه عمل ايه الراجل لكل ده يعني! ليه الجنون ده يعني، هي الأعمار دي ببلاش!

<https://bit.ly/3LS15F2>

- عرفت الصديق محمد القصاص سنوات طويلة منذ ما بعد ثورة يناير، وأعرف جيداً أنه منذ خروجه من جماعة الإخوان كان خلافه واضحاً سياسياً وفكرياً وتنظيماً، وكان موقفه فيما بعد ٣٠ يونيو واضحاً أيضاً ضد العنف والإرهاب، وكانت محاولاته وتجاربه في بناء تنظيمات سياسية جديدة في التيار المصري ثم مصر القوية متجاوزة التيار الإسلامي التقليدي بأفكاره وممارساته.. وعرفت الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح أيضاً وكنا معا في سجن مزرعة طرة لبضعة شهور، ورغم أي اختلاف سياسي أو فكري فإني أشهد أيضاً أن الرجل صاحب موقف واضح من جماعة الإخوان ومن أي أفكار تتعلق بالعنف والإرهاب. إدانة القصاص وأبو الفتوح اليوم بالسجن لمدة ١٠ و١٥ سنة هو استمرار لخطأ الخلط بين أصحاب وجهات النظر والآراء السياسية وبين مؤيدي وداعمي التطرف والإرهاب، هؤلاء وغيرهم سياسيين نتفق أو نختلف معهم لكن حقهم أن يكونوا أحراراً خارج السجن، وأن يمارسوا دورهم في العمل السياسي ويخوضوا تجارب جديدة يمكن الرهان عليها في بناء قوى سياسية معتدلة تساعد في البناء للمستقبل. كما نادى وندعو بالحرية لكل سجناء الرأي والموقف، كلهم دون استثناء من نعرفهم ولا نعرفهم، من نتفق أو نختلف معهم، طالما لم يتورطوا في عنف أو إرهاب، فإننا ندعو أيضاً لسرعة تصحيح ما جرى اليوم وما يجري منذ سنوات مع أبو الفتوح والقصاص. وإذا كان هناك إتجاه فعلاً لسرعة معالجة ما يتعلق بالحكم الصادر ضد المهندس الفاضل يحيى حسين عبد الهادي منذ أيام بأن يشمل العفو المنتظر قريباً مع آخرين نأمل أن يتسع عددهم ويزداد ليشمل جميع أصحاب الرأي والمسجونين ظلماً، فإننا أيضاً نأمل أن يمتد ذلك الآن أو في أقرب فرصة ليشمل أبو الفتوح والقصاص. الحرية لعبد المنعم أبو الفتوح، الحرية لمحمد القصاص، الحرية لسجناء الرأي، الحرية لكل مسجون ظلماً.

<https://bit.ly/3NCzBEw>

- ليه كد حسبي ياالله ونعم وكيل فيكم بتدمروا مستقبل شباب بيحاول يعافر وسط ظروف نفسية واقتصادية صعبة ولا تحتمل، يعني أي بجد الأحكام دي معاذ الشرفاوي " بتاع الرحلات اللي مبيشرش غير السعادة" ياخذ حكم ١٠ سنين ايه صاحبنا مش إرهابي ولا مجرم ولا متورط في أحداث عنف صحابنا اللي تم بيدفعوا ثمن شئ محدش يعرفوا ولا حتى هم، هنتصم مين ولا مين المفروض نقولهم أي ونعمل أي؟ مشفناش منكم غير الغضب والظلم والقهر والجبروت.. سبنلكم كل حاجة كل حاجة مش عايزين غير نعيش نحاول نعيش وحتى دي مستكترنها علينا.

<https://bit.ly/3GCwWss>

- البلد دي فرضت علينا تجارب الواحد في أسوأ خيالاته ما كانش ممكن أبداً يتصور إنه يعيشها... امبارح كنت بكلم معاذ اللي ما كانش متقبل أبداً أي شئ غير البراءة، فكنت بتريق عليه أنا وصديق آخر هو يقول 3 سنين كويس وأنا أقول لحد 5 معقول... لكن حتى الكوميديا السودا دي كانت أسوأ من الواقع، فيتحكم عليه بـ 10 سنين سجن مشدد و5 سنين مراقبة!

<https://bit.ly/3PPHBE3>

- خمستاشر وعشر سنين لناس كانت بتمارس السياسة علنا ورسمي!  
خمستاشر وعشر سنين لمسن بيعاني من أزمت قلبية متعددة بالفعل أثناء حبسه وشخص تاني هتطلعوه من السجن في شيخوخته وبعد ما أولاده يبقم كبروا بدونه!  
أولاده ومراته وامه يعيشوا ازاي  
وكل ده ليه؟  
مفيش حادث عنف واحد  
مفيش منطق ومفيش حتى معنى بحسابات مصلحة النظام وبقائه  
ف ليه بتنهوا حياتهم ليه؟!  
#الحرية\_لمحمد\_القصاص  
#الحرية\_لابوالفتوح  
الحرية للاعمار المهذرة رغم غلاوتها  
انا مش عارفة اتخيل اهلهم، اهل قصاص صديقي عاملين ايه مع الاخبار والأرقام دي،  
مش عارفة نتمسك ب انهي امل طيب لان ممكن حياة ك الحياة.

<https://bit.ly/3wXFPTi>

- في السنة الدراسية ٢٠١٥ و ٢٠١٦ مجموعة من الزملاء والأصدقاء الطلبة قدموا تجربة عمل طلابي عظيم مبهرة، تجربة تستحق تدرس ومجموعة تستحق التقدير بانهم يكونوا نواة لجيل سياسي فاهم وواعي ومحترم، النهارده تم الحكم عليهم من محكمة جنائيات أمن الدولة طوارئ بالسجن المشدد بين ١٠ و ١٥ سنة !!!

رئيس اتحاد طلاب جامعة طنطا و نائب رئيس اتحاد طلاب مصر قبل أن يرفض وزير التعليم العالي اعتماد النتيجة، عمرو الحلو، ونائبه معاذ الشرقاوي، والتي قضى ما لا يقل عن سنة ونص محبوس احتياطياً على ذمة نفس القضية قبل أن يتم إخلاء سبيله على ذمة التحقيقات فيها، والتي يحاول يلاقي نفسه تاني بعد تجربة الحبس المدمرة اللي تعرض لها، بالإضافة إلى رئيس اتحاد طلاب جامعة سوهاج أدهم قدرى، وعمرو خطاب امين حركة طلاب مصر القوية في الجامعات.

من ٢٠١٨ ولحد النهاردة مجموعة الطلبة دول برغم انهم كانوا اتخرجوا خلاص وانتهت تجربتها الجامعية تم اتهامهم على ذمة القضية ٤٤٠ حصر أمن دولة، اتهامات مطاطة بناء على محاضر تحريات بدون أدلة وبدون إجراءات قانونية سليمة في كل مسار القضية، في نفس الوقت تم وضعهم على قوائم الإرهاب والتي بيترتب عليه منع من السفر وتحفظ على الأموال والمطاردة، على مدار السنين اللي فاتت منهم اضطر يسافر برا مصر ومنهم اللي اتقبض عليه لاكثر من سنتين زي الصديق معاذ الشرقاوي ومنهم اللي فضل يحاول مع كل الصعوبات اللي فرضها عليه الاتهام.

مفيش اي مبرر لكل الإجراءات دي والحكم النهاردة، مفيش اي سبب لحبس الشباب دول، لو فيه حوار وطني حقيقي وإصلاح سياسي حقيقي يبقى الشباب دول - اللي انتخبهم آلاف الطلاب على مستوى الجمهورية لتمثيلهم في وقت الجامعة - موجودين كأول ناس على ترائيزة الحوار والمناقشات السياسية وإتاحة الفرصة لهم ليكونوا نواة لجيل سياسي حقيقي. اللي بيحصل ده عبث وغير منطقي وغير مفهوم ونتايجه سيئة علينا كلنا ومؤشر مخيف بعد انفراجة بسيطة اعقبها تنكيل متلاحق .

ارجوا يكون فيه صوت متفهم وواعي وإنساني قبل أي شيء ويتم رفض التصديق على الحكم، أرجوا يكون فيه صوت حقيقي معبر عن الواقع والوضع ويبحث عن حل في - لجنة العفو والمجلس القومي ومجموعة الحوار الدولي و الحوار الوطني ومؤتمر الشباب - او ايا كانت المسميات ويطالب بالافراج عنهم واسقاط كل التهم.

<https://bit.ly/3NfmqL>

• امبارح ولحد الساعة واحدة صباحا كنت سهران مع معاذ الشرقاوي بنتفرج مع بعض على المانش، وروحت نمت في بيتنا. بعد أقل من 12 ساعة كلمني معاذ يقولي إنه أخذ 10 سنين واجبين النفاذ منذ لحظة إعلان الحكم. يعني هو مطلوب ضبطه واحضاره الان عشان يتحبس 8 سنين ونص، يكمل بيهم على السنة ونص اللي بالفعل اتحبسهم ودمروه أصلا عشان يقضي مدته.

كل دا بقى ليه؟ قتل؟ سرق؟ اغتصب؟ شال سلاح؟ دا كله لأ معاذ كان عضو أسرة اجتماعية في جامعة طنطا اسمها فلاش، وحظه المنيل بستين نيلاه إنه كسب انتخابات نائبي رئيس اتحاد طلاب الجامعة، وكان كل همه يؤدي دوره سنة ويمشي يشوف مستقبله في السياحة اللي اشتغل فيها وهو في الجامعة وكان واعد فيها. ويتخرج فعلا معاذ بس ميعرفش إن الأجهزة الامنية مقررة إنهم يعملوا منه هو وبعض زميله عبره لأي حد كان في يوم من الأيام بيقول ولو كلمة واحدة مش على مزاج الامن. بعد تخرجه فوجئ هو

وبعض قيادات الاتحادات الاخرين انهم وضعوا على قوائم الإرهاب، كذا بلا أي ادلة ولا أي حاجة، رخامة .

تجاوز صدمة الإدراج وحاول يعيش حياته بطبيعية. في أثناء سفره مع رحلة سياحية تابعة لشركته يتوقف في كمين شرم الشيخ، ودي تكون بداية تجربة مريرة من الانتهاكات في حقه بدأت باخفائه وتعذيبه ثم سنة ونص في الحبس الاحتياطي بلا أي أدلة على فعله شيء غير قانوني.

خرج معاذ من السجن لقي حياته كلها بايظة تمام، وقعد أكثر من سنتين بيحاول يرجع لطبيعته ومعرفش، بس الكام شهر الاخير بدأ يرجع لشغله وفتح شركة سياحة صغيره بدا يعمل معاها رحلات على الضيق وفي خياله طبعاً رعب اسمه إحالة قضيته للمحاكمة واحتمال يتخبط خرا حكم في أي وقت. النهاردة معاذ مش بس مخاوفه كلها اتحققت وحياته بترجع تنهار، لأ دا مخاوفه أصلاً مكانتش بالبشاعة دي.

<https://bit.ly/3wW9nHG>

- ده جنون مطلق اللي احنا فيه!  
١٠ سنوات و ١٥ سنه احكام سجن غير قابله للاستئناف أو المراجعة من محكمه استثنائية ضد أشخاص اتحبسوا بشكل مخالف للقانون بقالهم سنين .  
اتعرضوا للمعاملة القاسية ، الإهمال الطبي ، الحبس الانفرادي المطول، المنع من الزياره و غيره من أشكال التعذيب . و اتعرضوا لانتهاكات قانونيه لحقهم في المحاكمه العادله و في الاخر تكتمل دائره الانتهاكات بحكم قاسي جدا بين سطوره هو حكم اعدام بالفعل و إنهاء لحياتهم و إصرار على انتهاؤها داخل السجن .  
لو فيه وصف واضح و شامل لمعني تصفيه المعارضه السياسيه فا هو متمثل في القضيه دي و في كل تفاصيلها و طبعاً ده أوضح مثال على عدم جديه اي حوار من اي نوع مع السيسي أو أي من لجانه.

<https://bit.ly/3wYchui>

- وحيات كل لحظة رعب عيشناها وبيعشها اصدقائنا  
وبحق كل دقيقة اتسرقت من عمرنا جوة السجن ومن بعد الثورة  
بوعدكم هفضل وراكل شخص نفعي و صولي اتغاضي عن كل ده عشان مصالحه..  
هكون لكم شوكة في الحلق، مفيش مكان مش هذكر فيه جرمكم في التغاضي اللي مايقبلش جرم عن اللي سجننا وبيضيع حياتنا ومستمر فيها..

<https://bit.ly/3z44PR2>

- أي حديث الآن عن حوار وطني هو إعلان رضاء وقبول من المشاركين فيه للأحكام التي صدرت بحق أصدقائهم قصاص ومعاذ... وفروا مجهوداتكم للنجاة بأنفسكم... لا تكونوا ظهيرا للمجرمين.

<https://bit.ly/3IWE7SO>

- تحاول اتماسك وبحاول ادور على كلام محترم دون خروج عن اللباقة والاحترام عشان اوصف اللي عايشين فيه حاليا مش لاقية..  
لكن اوعدكم حق اصحابنا الابرياء اصحاب القضية والقابضين على مبادئهم ورفضوا يطاطوا راسهم عشان اي حاجة مش هيروح هدر..  
واوعدكم كل شخص برر وادعى ان الامور في طريقها للحل، وكل شخص مد ايده للطاغي ومنحه حق الانقضاض على اعمار اطهر وانقى من فينا مش هننساكم ومهما طال الزمن هفضل انعت كل شخص فيكم بانه غض البصر عن الحق في مقابل الإدعاء والترويج لاكاذيب بس عشان مصالح شخصية كلنا عارفينها..  
الكراسي مش دائمة والحق هيرجع في يوم لصحابه، والتاريخ لن ولم ينسى، واحنا هنفضل شهود على الطاغي وعلى كل من ساعد في الانتقام مننا..  
##الحرية\_لعبد\_المنعم\_ابوالفتوح##الحرية\_لمحمد\_القصاص\_#العدالة\_لمعاذ\_الشرقاوي

<https://bit.ly/3M1VSKO>

- الحكم على الصديق معاذ الشرقاوي بالسجن عشر سنين ... انا مش عارفه اقول ايه و لا استوعب الخبر إزاي ... بس كل اللي هقدر أقوله ربنا ينتقم منهم واحد ربنا هو اللي شاهد و مضطلع .... بالمناسبة معاذ كان واخذ إخلاء سبيل بقاله اكثر من سنتين والنهارده الدوله قررت انها تدخله السجن ثاني .

<https://bit.ly/3IWEblw>

- وانتو بتحكموا ع الناس ظلم ب 10 و 15 سنه من عمرهم اذا كانوا شباب ولا مسنين وانتو عارفين انهم ابرياء من اتهاماتكم ليهم  
ما بتبصوش ف وشوشهم ؟ !  
ما بتراجعوش نفسكم ؟ !  
ما بيصعابوش عليكم ؟ !  
ما بتحزنوش من جواكم؟!  
مبتخافوش ربنا ؟ !  
لحد امته الظلم والقهر دا  
لحد امته وجع قلوبنا دا

لحد امته هتفضلوا مستقوين ع ناس عارضتكم ودفعت تمن المعارضه سنين وجري ودموع  
ووجع وحزن والام مابتخلصش ولا هتخلص ع اللي راح منهم ومن حبايبهم  
كفايه ارجوكم  
كفايه مهما كان التمن اللي عاوزنا ندفعه غير اللي اندفع

<https://bit.ly/3z69qIS>

- في الكام دقيقة المبثة من جلسة المحكمة يخرج صوت القصاص كعادته يطمئن من حوله رغم صعوبة الأحداث والموقف  
وقف ينادي قصاص على زوجته إيمان يقول لها إيمان متخفيش  
قصاص لم يرتكب ذنب سوي حب هذا البلد  
قصاص لم يرتكب جريمة سوي عشق هذا البلد  
قصاص لم يسرق إلا لحظات لحياته الخاصة بينما كرس وقته وجهده لخدمة وطنه  
قصاص لم يفعل ما يعاقب عليه القانون .. بل فعل ما يكرم به  
قصاص جريمته أنه مؤمن بالحرية  
قصاص يعاقب بترك أولاده سنوات طويلة دون ذنب  
قصاص يعاقب لأنه جدد ومخلص ومؤمن  
قصاص يعاقب لانه الشاب الذي لا يختلف على حبه أي تيار سياسي  
لك الله يا قصاص

<https://bit.ly/3NyJXFE>

- شدة وتزول يا قصاص  
شدة وتزول يا أخي  
ما كانش عندي أي توقع بالخير من نظام وضيع زي اللي بيحكم مصر تجاه اللي زيك وزي ابو الفتوح وزياد ومئات المناضلين الأشراف، كنت بس باراهن على الزمن وبامني نفسي بشوية عقل وبقية من منطلق تخلي النظام يأجل الحكم ولو من باب التجميل لكذبة الحوار الوطني.  
محبوس يا طير الحق  
قفصك حزين ولعين  
قضبانه لا بتنطق  
ولا تفهم المساجين  
قضبانه لا بتعرف  
ولا تفهم الإنسان  
ولا الحديد ينزف  
لو تنزف الأوطان

<https://bit.ly/3wUZRDA>

• هل من المنطق اننا نلف في دائرة مغلقة والناس تضيع اعمارهم في السجون باسم الحبس الاحتياطي ثم تتم الاحالة لمحاكم استثنائية تفتقر الى درجات التقاضي بعد مرور 4 و 5 سنوات سجن ظلم علشان نطالب من الرئيس التدخل لاستخدام صلاحياته واصدار عفو رئاسي؟!!!

يعني مش قادرين نشوف ان الاولى بالنظر هو وقف الحبس الاحتياطي والتنكيل بالمعارضة السلمية، او على الاقل قرارات اخلاء سبيل من النيابة كما كان في السابق!!  
ارحمونا وارحموا القابضين على الحق انا بكم الله..

<https://bit.ly/3t3aWkR>

• معاذ ياخذ حكم ليه مش فاهم كل الوساخة دي ليه هو عمل ايه معاذ بشوفه طول الوقت عايز يعيش ويتعافى زينا كلنا ملوش دعوة بحاجة ولا بيتكلم في حاجة ليه ميبقاش عايش حياته الطبيعية ويسافر ويحب ويعيش ليه يتحبس ليه كمية الظلم دي وجاين تتعاطفوا مع وزيرة ابنها قاتل شوفتوا وصلتونا لوضع عامل ازاى انا بكره مصر والمصريين على السكوت على الظلم ده احنا شباب عايزة مستقبل وتعيش مش عايزين سجون وقتل بالبطية انا مش هسكت تاني طالما لما بنحاول ننسى ونتجاوز بتاخدونا تاني هنتعلم ونحب الحياه ليه ونتعب نفسنا في عالم عارفين اننا مش هنكمل فيه انا خايف على كل واحد فينا مش على معاذ بس انا خايف على كل واحد خرج وحاول يعيش وتحبسه تاني وهعترض على كل حاجة وسخة مليش بقى في السكوت تاني طالما بتاخذوا اصحابنا واحد ورا الثاني الدور هيكون علينا كلنا

<https://bit.ly/3t4BHW4>

• عرفت الصديق محمد القصاص في ميدان التحرير اثناء ثورة ٢٥ يناير، واشهد انه طوال السنوات التي سبقت حبسه كان نموذجاً للشخص الخلق المتسامح الراض بشكل قاطع للعنف والساعي للتوافق بين كل القوى الوطنية. كما التقيت الصديق القصاص في جلستين تجديد حبس ولا بد ان اذكر كيف اقتسم وجبة طعام جائته بصعوبة من محاميه معنا في الحبسخانه اللعينة في مقر نيابة امن الدولة في التجمع حيث كنا نقضي ما يزيد عن عشر ساعات ننتظر قرار التجديد الروتيني من دون طعام او شراب او مقاعد نجلس عليها كبشر. افترش القصاص الارض وجمعنا حوله ووزع طعامه على الجميع واكتفى هو بتناول الخبز والسلطة. مثل هذا الشخص بكل ما يحمله من قيم انسانية نبيلة لا يستحق حكم مشدد بالحبس عشر سنوات، قضى منها اربع اعوام رهن الحبس الاحتياطي وتم تدويره في عدة قضايا. كل التضامن مع اخي محمد القصاص الذي لم يكن مكانه السجن يوماً ما، بل مكانه في وطنه يسعى بخلقه وانسانيته ان يجمع الكل من اجل خير بلدنا مصر.

<https://bit.ly/3Gsq80o>

- عندي أمل تكون الاحكام الكبيرة مقدمة للعفو ! يارب، ويرجع القصاص يرثي ولاده مع زوجته الجدعة الصابرة، ويرجع الدكتور ابو الفتوح يقضي شيخوخة هادية وسط اسرته واحفاده، ويرجع كل اللي ما يستاهلوش السجن لبيوتهم وحياتهم الطبيعية  
#كفاية  
#الحرية\_لكل\_سجناء\_الرأي

<https://bit.ly/3N50PUr>

- ليه قصاص وأبو الفتوح غاليين ؟  
مقدرش أنكر أني مكسور ومقهور جدا جدا من قرار الحكم على الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح و محمد القصاص  
لأن العلاقة بينهم تجاوزت معرفتهم كمنشطاء أو سياسيين  
الدكتور عبدالمنعم هو الشخص اللي فتح عينا وخرجنا من جوه الصندوق، وفضل قريب منا بتواضع وحب وصدق، في ٢٠١٠ فقدت أنا وزوجتي ابنا يوسف بعد أيام من ولادته وكانت صدمة كبيرة وأنا خارج من المستشفى شايل يوسف في كفن أبيض صغير قعدت على الأرض شويه أستوعب، وجالي اتصال من الدكتور عبدالمنعم بيقولي يا ابني والله أنا قصاص الحرم وبدعيلكم بالصبر، طبعا وقتها كان جنبي القصاص وأصحاب كثير آخرين مقدرش أنساهم قصاص ميكفهوش أي كلام ويكتب فيها وعنه صفحات متتهيش، هو أول حد حيكون جنبك في كل تفاصيل حياتك طلبت منه أو مطلبتش، هو أول حد أكلمه وأقوله أبويا مات ومش عارف أعمل ايه، هو اللي بيكون في أول زيارة ليك في السجن أو واقف منتظر عند النيابة، أو شايلك لحظة جوازك، منتظر يوصلك أو يجيبك من المطار، أو بيلف بيك في نص الليل من اقصى القاهرة لأقصاها عشان يوصلك للبيت، بقول لبنتي امبارح مش عارف حتفهمني ده ولا لأ بس قصاص هو "أمننا" لأن حنانه يشبه حنان الأم، فهو بدرجة كبيرة والدكتور عبدالمنعم كانوا أهلنا وضرنا اللي انكسر في حكم رجل زي السيسي.

<https://bit.ly/3x10N7P>

- ربنا معاك يا قصاص في الليلة دي فالحبس الانفرادي بعد سماع حكم ال ١٠ سنين.  
الواحد في قرار الحبس ١٥ يوم كان بيعقد يفكر هيعدوا ازاى والليلة الاولى بعد زحمة الجلسة بتعدى عليك بذكريات قاسية وصعبه جدا ما بالك حكم زي دا.  
أدعوا للقصاص وادعموه وحسوا بيه في لحظة زي دي هتلاقوها صعبه جدا وهتدعوله من قلبكم  
الحرية للقصاص خرجوه لولاده وزوجته وأهله

<https://bit.ly/3IXYaQB>

- مش عارفة اقول اي ياقصاص الله يهونها علي قلبك وروحك في وحدتك دي يارب مدد من عندك ليه يارب ,حقيقي انا اسفة ليك ياقصاص من امبارح بحاول استوعب بس حقيقي مش قادرة ومش متخيله اتمني ان كل دة يخلص وينتهي وترجع لبيتك وولادك مش عارفة ازاي وامته بس مش بعيد غلي ربنايا ابو قلب طيب

<https://bit.ly/38B75Va>

- انا زيك يا ابو الفتوح سجن جوا مصر احسن عندي من اي مكان في العالم ..مش عارف ده عبط ولا شعارات فارغة و لا متلازمة ستوكهلم لكن حقيقي جات الفرصة اكثر من مرة وكان الاختيار البلد دي احسن من غيرها ومش معقول لما قدرنا نعمل حاجة حتى لو انهزما لحين نبعد ونقول خلاص عملنا اللي علينا ونهرب ونسيب الجمل بما حمل.. يمكن كمان عشان ما شفتش اللي مشيوا قدروا يخرجوا من السجن بالعكس سجنهم اصبح سجنين وتلاتة ويمكن اكثر سجن الغربية والاغتراب و سجن البعد عن الاهل والاحبة وسجن الشعور بالهروب.. باصبر نفسي وضحك عليها واقول لها انا كمان ح امشي بس لما موكا يمشي لما الروبي ياخذ عياله ويمشي لما نرمين وعائشة وعلا و مروة يمشوا لما دومة و زياد وعلاء و باقر وهشام وهيثم وانس وقصاص ومعاذ يمشوا لما كل رفقاء الحلم يبقوا احرار ويمشوا .. لما ابو الفتوح يبقى حر ويمشي أبقي امشي  
#الحرية\_لأبو\_الفتوح

<https://bit.ly/3a6kUeA>

- الأستاذ #محمد\_القصاص أمس وهو بيحاول "يلمس" أسرته ويسلم عليهم من وراء السور الحديدي في المحكمة والظابط ولا أمين الشرطة يمينه ويبيعه عنهم. طب حكمتوا على الرجل بالباطل، وافتريتوا عليه، ليه حارمينه من أهله واسرته؟ اي الخطر اللي ممكن يمثله واحد مسجون أنه يلمس أهله ويتواصل معاها بطريقة آدمية؟ ليه يحتاج ينده على أسرته، تعالوا أسلم عليكم .. وأهله يجروا زي المجانين عشان يقدرنا يسلموا ايده لثواني قبل ما ياخده البية الضابط بعيد عنهم؟ !  
الحقيقة أنا فعلا مش عارف اي جريمة القصاص عشان يتحكم عليه ب ١٠ سنوات سجن مشدد! عمل اي يعني؟  
القصاص مشكلته إنه عضو في حزب سياسي. بس كدة. عضوية حزب سياسي كافية إنها تسجن الشخص ١٠ سنين سجن مشدد؟  
العمل السياسي مهواش جريمة، والمعارضه مهياش جريمة، وخلفية الشخص السياسية مش جريمة في حد ذاتها .  
واهم من يعتقد أنه يمكن بناء معادلة سياسية مستقرة في مصر بدون وجود أطراف من تيارات الإسلام السياسي. ولكن السؤال يبقى ماهي محددات هذه المعادلة؟ ماهي القواعد الديمقراطية التي تحكمها ويلتزم بها الجميع؟

آخر مره شوفت فيها القصاص بحسب ذاكرتي في ٢٠١٧، كنت مع وفد من الحركات والأحزاب السياسية، سافرنا من القاهرة للمنيا لتقديم التعازي لأسر شهداء مذبحه دير الأنبا صموئيل المعترف بعد استهداف ذويهم من جماعات إرهابية. واذكر إن الراجل جي بعريته الخاصة وساق من القاهرة للمنيا عشان يزور أهالي الشهداء بنفسهم وعشان كمان يشارك في توصيل جزء من رسالة بأنه لازم يكون في مساحة للمجتمع إنه يقاوم الإرهاب . أنا شخصياً مش صديق للقصاص، ولا كنت قريب منه، بس أقدر أقول إن الإنسان اللي شوفته مش إرهابي.

<https://bit.ly/3x0WBYr>



اللهم فرج من لذك 🙏❤️  
ورده سالم غانم لأبنائه ولأحبته  
الجدع أبو قلب أبيض ،، مين عرفك ومحبكش يا قصاص ❤️ #محمد\_القصاص  
<https://bit.ly/3PTsolJ>

- لما اتحكم علي عمي في قضية ٩٥ بالسجن ٥ سنين و شوفت ولاد عمي منهارين و بيعيطوا، روحت المدرسة تاني يوم بدري و دخلت الفصول اكسر صور حسني مبارك اللي كانوا معلقينها في كل فصل فوق كل سبورة جنب علم مصر... كنت صغيرة بس كنت غضبانه و حاسة بالظلم و دي اول حاجة جت علي بالي اعملها عشان احس اني عملت حاجة و موقفتش ساكتة... انهاردة و انا شايفة ولادي ماسكين دموعهم و جواهم نفس الغضب و بيسألوا اسئلة معنديش رد عليها، كنت في حالة سكون و صمت رهيبه، عمري ما تخيلت ان ولادي هيمروا بنفس التجربة، و اصعب كمان، صعب اوي اشوف ولادي في السن ده حاسين بالذنب و العجز تجاه جدهم و قاعدين يفكروا و يسألوا هنعمل ايه!  
"هو جدو عمل ايه عشان كل ده! جدو كان بيتعب عشان مصر...ازاي هيستحمل كل ده مسجون؟... احنا لازم نعمل حاجة مينفعش نسيبه كده!!...ازاي هيقعد لوحده كل ده؟

علاقة ابو الفتوح باحفاده قوية جداً و كل واحد فيهم ليه ذكريات معاه حافظها و بيحدد يحكي عليها و يفتكرها من نفسه... كل واحد ليه اغنية مختلفة كان بيغنيها له وقت النوم و اسم دلح من تأليفه يناديهم بيه... فقرتهم المفضلة كانت القصة اللي بعد الغداء يوم الخميس، و قعدتهم كلهم حوالية و فوقيه و هما مستمتعين بالحكاية اللي كلها ضحك و هزار..  
كلهم انهارده قلبهم اتكسر و كان جواهرم نفس الغضب اللي كان جوانا من سنين... نفس الظلم و القهر اللي عايشينه من سنين و لسه مكمل و مش عارفين اخرته ايه... و مش عارفة ارد علي ولادي اقولهم ايه !

\*ابراهيم كان كاتب لجده في اخر جواب

I hope you get out of jail to tell you all the things I did...

و انهارده قعد يحسب هيبي عنده كام سنة لما جده يخرج... و فجأة قال انا نفسي احضن جدو اوي...

<https://bit.ly/38D9Oxf>

- الحقيقة اني من امبارح من ساعة الحكم على الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح رئيس حزب مصر القوية ب 15 سنة و نائب رئيس الحزب الجدد محمد القصاص ب 10 سنوات و 5 مراقبة وانا مش عارف اكتب أي حاجة ..  
الحكم قاسي وصادم في ظل محاولة الايحاء بأن هناك رغبة في فتح حوار مع المعارضة.. خاصة وانه صادر من محكمة استثنائية مشكلة طبقاً لقانون الطوارئ اللي تم تعطيل العمل به .  
الحكم اشارة شديدة القسوة والسلبية في بلد يتم الكلام فيه عن حوار وطني بينما يتم التعامل بالطريقة دي مع أحد رموز المعارضة سواء اتفقنا أو اختلفنا معاه .. وخصوصاً أننا كلنا عشنا تفاصيل القبض على د. ابو الفتوح والقصاص و نعرف ملابساته وملابسات حبسهما لأكثر من 3 سنوات قبل احالتهما لهذه المحاكمة مع عدد من رموز الاخوان وهو ما تكرر في العديد من القضايا الخاصة بالمعارضة المدنية الديمقراطية مثل قضية الامل هذا بخلاف اننا عايشنا اختيارات ابو الفتوح والقصاص وتطورها واختيارهم الشجاع والجسور بالخروج من عباءة تيار وتحملهم تبعات دا حتى في مواجهة ابناء هذا التيار والتي وصلت لحد الشماتة منهما بعد القبض عليهما. كما عاصرنا مواقفهم المختلفة من المخلوع مبارك مرورا بمواقفهم الواضحة من حكم الاخوان ودستورهم وهي المواقف اللي ظهرت حتى في التسريبات الرسمية التي تم عرضها .. ونعرف محاولاتهم -سواء اتفقنا او اختلفنا معها - لخلق تيار اكثر انفتاحا على المعارضة المدنية الديمقراطية .  
أبو الفتوح والقصاص بيدفعوا تمن مواقف واختيارات مختلفة ورسالة الحكم عليهم رسالة سلبية وأظن ان أي معارضة عاقلة لازم يكون لها موقف واضح أقله الدعوة بأن يكون الحكم نهاية للتعامل بهذه الطريقة معاهم وبوابة تفتح الباب لانهاء هذا الملف بإخلاء سبيلهما.. ففي بلد يدعو فيها نظامه لما يسميه حوار وطني وتعلن معارضته الموافقة على خوض هذا الحوار طارحة مجموعة من الاجراءات لخلق مناخ لهذا الحوار فان على رأس هذه الاجراءات ان تتحرك المطالبة بالافراج عن رئيس حزب ونائبه كان جزء من هذه المعارضة والاطر الرسمية التي تحكمها حتى تم القبض عليهما في 2018.

ستظل شهادتي في القصاص وشهادة كل من تعاملوا معه انسانيا مجروحة، لكني لا اتكلم الان عن مواقف انسانية ولكن عن موقف سياسي يتوجب على المعارضة القائمة اتخاذه الان .. ولا يجوز الصمت عليه بدعوى تعطيل مسيرة الاخلاءات خاصة وانه لا يوجد هناك مانع لان يكون أبو الفتوح والقصاص أحد المستفيدين من هذه الاخلاءات بل وان يكون التعامل معهما مؤثر حقيقي على صدق هذا الاتجاه  
#الحرية\_لعبدالمنعم\_أبو الفتوح  
#الحرية\_للقصاص

<https://bit.ly/3LZVMTV>

- كان عبد المنعم ابو الفتوح وسيظل افضل حد اختلفت معاه، ومن بين كل السياسيين كان ابعدهم لأفكاري لكن كنت بشوف أنه اشجعهم واكثرهم اخلاصا وإيمانا وهيفضل الأقرب لقلبي دائما . الحرية لعبد المنعم ابو الفتوح

<https://bit.ly/38VTdOL>

- محمد القصاص بعد سماع الحكم عليه ب عشرة سنوات سجن مشدد في قضية نشر أخبار كاذبة  
أول واحدة نده عليها هي سنده وحبيبته والنور اللي في حياته هي إيمان البديني نده عليها بصدق الوثائق زي كمان ما انا واثق وقالها  
مش ها تكمل والله  
ما تخافيش يا ايمان  
وقصاص بيقول دا لإيمان شوفت في نداه رمزية كل واحد فينا كأن القصاص بينده عليه بالإسم .. أيوة اصل قصاص في عز الخوف والقلق هو اللي بيطمنا لأن قلبه كله سلام ورحمة ايمان في النداء بتاع قصاص حبيبها هي مصر والقصاص كأن حاله بيقول ما تخافيش يا مصر اللي بيحصل دا مش هايكمل .  
مصدقك يا قصاص لأنني لم أعهد عليك كذبا  
مصدقك ولو كنت محاط بألف سور  
#مش\_ها تكمل\_والله

<https://bit.ly/3IYDulc>

- “أنا لا مكان لي على الكرة الأرضية إلا مصر”، هذه الكلمات قالها الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، مرشح الرئاسة الأسبق، منذ سنوات في إحدى اللقاءات الإعلامية، قبل أن تتحول ضمن الأدلة المقدمة ضده للمحكمة، بحسب المحامي نبيه الجنادي .  
وفي فصل جديد لقضية حبسه الاحتياطي التي تجاوزت 4 أعوام، قضت محكمة جنايات أمن الدولة طوارئ، بالأمس الأحد، بمعاينة الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، رئيس حزب مصر

القوية، بالسجن لمدة 15 عاما، وسط مطالبات مستمرة بالإفراج عن جميع سجناء الرأي، والمحبوسين على ذمة قضايا سياسية .

بدأت أزمة أبو الفتوح حينما أُلقت قوات الأمن القبض عليه في الرابع عشر من فبراير 2018 بتهمة الاتصال بجماعة الإخوان المسلمين المحظورة .

في وقت سابق من العام الماضي، أحالت نيابة أمن الدولة العليا، 25 متهمًا في القضية رقم 1059 لسنة 2021 جنائيات أمن دولة طوارئ التجمع الخامس، والمقيدة برقم 440 لسنة 2018 حصر أمن الدولة العليا، إلى محكمة جنائيات أمن الدولة طوارئ .

وجاء في أمر الإحالة أن المتهمين في غضون عام 1992 وحتى عام 2018 بداخل وخارج جمهورية مصر العربية: تولوا قيادة وانضموا إلى جماعة إرهابية تهدف إلى استخدام القوة والعنف والتهديد والترويع في الداخل، بغرض الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع ومصالحه وأمنه للخطر، وإيذاء الأفراد وإلقاء الرعب بينهم وتعريض حياتهم وحياتهم وحقوقهم العامة والخاصة وأمنهم للخطر، وغيرها من الحريات والحقوق التي كفلها الدستور والقانون، والإضرار بالسلام الاجتماعي والأمن القومي .

وبنص القانون، فإن الأحكام الصادرة من محكمة جنائيات أمن الدولة طوارئ لا يجوز الطعن عليها أو استئنافها وتصبح نهائية فور التصديق عليها، ولكن لرئيس الجمهورية وحده الحق في تخفيف الحكم أو الإلغاء أو إعادة المحاكمة من جديد .

المحامي الحقوقي أحمد فوزي طالب بضم أبو الفتوح للعفو الرئاسي، مؤكدًا أنه جزء من التيار الديمقراطي قاوم وأعضاء حزبه ببسالة غرور واستبداد الإخوان في عز جبروتها .

ويضيف: كان موقفهم مع مصر القوية حاسم من دستور الإخوان والإعلان الدستوري و30 يونيو ليدفعوا ثمن باهظ من شماتة وهجوم تيارهم القديم، ناس أخذت قرار شجاع جدًا بالخروج على صيغة الجماعة ونقد موقفها الانتهازي والمخرب للثورة ودفعت ثمنًا باهظًا جدًا .

وفي محاولة لإثبات البراءة من خلال مسلسل الاختيار، تقدم خالد علي، بطلب للمحكمة ببعض التسيريات التي تم إذاعتها في رمضان الماضي، وتظهر موقف أبو الفتوح من الإخوان ومرسي، وتؤكد انفصاله التام عن الإخوان، ومعارضته لمنهجهم .

انشق أبو الفتوح وآخرين عن جماعة الإخوان وعدد من شباب الجماعة، بعد أن أعلن عن نيته للترشح للرئاسة في عام 2011، وخالف الجماعة في قرار النزول في أول أيام ثورة 25 يناير، وقاد الهتافات المناهضة لمبارك أمام نقابة الأطباء .

برز أبو الفتوح بين زملائه أيام دراسته في الجامعة، فأصبح رئيس اتحاد طلبة كلية طب القصر العيني التي كانت في ذلك الوقت رائدة في العمل الإسلامي، ثم أصبح رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة فعضو بمكتب الإرشاد التابع للجماعة من عام 1987 حتى 2009 .

من هو عبد المنعم أبو الفتوح؟

ولد أبو الفتوح في حي الملك الصالح في القاهرة في 15 أكتوبر 1951، وقدمت أسرته من كفر الزيات في محافظة الغربية، وهو الابن الثالث من بين ستة إخوة .

حصل علي بكالوريوس طب من كلية القصر العيني، لكنه منع من التعيين بسبب نشاطه السياسي، واعتقل لعدة أشهر ضمن اعتقالات سبتمبر 1981، ثم حصل على ماجيستر إدارة المستشفيات بكلية التجارة في جامعة حلوان .

يعد أبو الفتوح نفسه من الإسلاميين المعتدلين، وفي حديثه إلى الآلاف من مؤيديه بعد تسلمه أوراق ترشيحه في أوائل إبريل 2012، أكد على أهمية العدالة الاجتماعية مع خطط للتنمية والأمن .

وقال: “نستطيع تحقيق أحلامنا إذا تعاون الشعب المصري العظيم”، واعدأ إياهم بالاستفادة من أغنى ثروة عندهم وهي الامكانيات البشرية فيما لو انتخب . وأضاف: “دعونا نعمل كجماعات وليس كأفراد، فقد ولى عهد الرئيس الملهم والزعيم المطلق”. وكانت خطته المستقبلية تشمل وضع حد أدنى لدخل الفرد واستعادة الأمن في غضون 100 يوم من توليه المنصب فيما لو تم اختياره، ووعد بإعادة تجهيز الجيش دون الاعتماد على التمويل الأمريكي وتعيين نائب رئيس لا يتجاوز عمره الـ 45 عاماً، ومع تصدده لاستطلاعات الرأي كواحد من أكثر المرشحين فوزاً في أول انتخابات بعد ثورة 25 يناير، جرت أول مناظرة في تاريخ مصر الحديث بين اثنين من مرشحي الرئاسة حيث كان المرشح الآخر أمامه في المناظرة هو عمرو موسى، تراجعت أسهم أبو الفتوح وموسى بعد المناظرة وحلا في المركزين الرابع والخامس على الترتيب .

اعتقل في عام 1981 في عهد أنور السادات ضمن اعتقالات سبتمبر الشهيرة وذلك بسبب موقفه من معاهدة كامب ديفيد، ثم اعتقل مرة أخرى وحوكم في المحاكم العسكرية التي كان يحال إليها أعضاء جماعة الإخوان المسلمين عندما كان يشغل منصب الأمين العام المساعد لاتحاد الأطباء العرب عام 1996 وسجن لمدة خمس سنوات .

وسجن خمس سنوات أخرى في عهد حسني مبارك بسبب انتمائه للجماعة ونشاطاته السياسية، حصل خلال فترة سجنه على اجازة في الحقوق من جامعة القاهرة . “حزين للغاية أنه في أجواء متفائلة وفي خضم الحديث حول مصر التي تتسع للجميع لا يجد الرجل ورفاقه موضع قدم في بلد تقول إنها تتجهز لحوار وطني”، هكذا علق المحامي الحقوقي نجاد البرعي على سجن أبو الفتوح ورفاقه .

برنامج العمل خلال انتخابات الرئاسة  
تعهد في حملته الانتخابية بإعادة محاكمة الآلاف من المصريين الذين خضعوا للمحاكمات العسكرية منذ ثورة يناير 2011، وتعيين مستشارين له في جميع المجالات وتخصيص 50 في المئة من المناصب الادارية للشباب الذين تقل أعمارهم عن 45 عاماً .  
وشمل برنامجه أيضا وعوداً أخرى مثل إنشاء هيئة مستقلة لمكافحة جميع أنواع التمييز، وضمان أن المناهج التعليمية تشمل جميع الفئات الاجتماعية – مثل الأقباط والنوبيين، وإصدار قانون لتنظيم بناء دور العبادة .

وعلق ابو الفتوح خلال مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي)، “لا يتطلب الإسلام فرض قيود على غير المسلمين، مثل القائمين بتنظيم الرحلات أو شرب الكحول .”  
بعد أن حلَّ أبو الفتوح في المركز الرابع في الانتخابات، واصل أعضاء حملته الانتخابية العمل السياسي، وأجروا تصويتاً داخلياً تم الاتفاق على إنشاء حزب سياسي وافقت عليه رسمياً لجنة شؤون الأحزاب السياسية يوم 12 نوفمبر 2012، فأسسوا حزب “مصر القوية” والذي تميز بمشاركة عناصر ليبرالية ويسارية وإسلامية فيه، وحظي بدعم قطاع من الحركات الثورية الشبابية .

وكان من أوائل الذين دعوا لانتخابات رئاسية مبكرة في عهد مرسي، وأعلن رفضه مشاركة التيار الديني في العملية السياسية، مؤكدًا أن مرسي فاشل، وأن وما حدث أمام الاتحادية جريمة، لكنه وجد نفسه بعض سنوات في قفص واحد مع خصومه السياسيين يواجه نفس التهم والمصير . تتزايد المطالبات بالإفراج عن أبو الفتوح، بينما يؤكد أحمد أبو العلاء، محاميه، أنه قضى أكثر من الأربع سنوات في الحبس الانفرادي، ويعاني من العديد من الأمراض التي تهدد حياته، فهو يعاني من احتباس في التنفس وانزلاق غضروفي، كما أصيب بعدد من الجلطات والذبحات الصدرية .

<https://bit.ly/3xkscDF>

## بيانات حقوقية بعد صدور الحكم

**منظمات حقوقية: نرفض الحكم المشين بحق السياسيين أبو الفتوح ومحمد القصاص ومعاذ الشرقاوي ويحيي حسين عبد الهادي ونطالب رئيس الجمهورية بالغاءها**

تستنكر المنظمات الحقوقية الموقعة ادناه الحكم المشين الذي أصدرته أمس 29 مايو محكمة جنابات أمن الدولة طوارئ في القضية رقم 1059 لسنة 2021 جنابات أمن دولة طوارئ، والمقيدة برقم 440 لسنة 2018 حصر أمن الدولة العليا، بحق السياسيين عبد المنعم أبو الفتوح رئيس حزب مصر القوية بالسجن 15 عاماً، ونائبه محمد القصاص ومعاذ الشرقاوي نائب رئيس اتحاد طلاب جامعة طنطا سابقاً بالسجن 10 أعوام. كما تستنكر الحكم الذي أصدرته محكمة جناح امن الدولة طوارئ في 23 مايو بحق المهندس يحيي حسين عبد الهادي أحد مؤسسي الحركة المدنية الديمقراطية بحبسه 4 سنوات في تهمة نشر أخبار كاذبة. وتطالب رئيس الجمهورية بعدم التصديق على هذه الأحكام والعفو الرئاسي عنهم. وتؤكد المنظمات أن هذه الأحكام الصادرة عن محاكم استثنائية لا تراعي الحد الأدنى من ضمانات المحاكمة العادلة ولا يمكن الطعن على أحكامها؛ هو انعكاس لاستمرار نهج الدولة المصرية في التنكيل والانتقام من السياسيين، وكذب مزاعمها بشأن الحوار الوطني مع كافة الأحزاب السياسية وممثليها، وعدم جدوى الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان التي أصدرتها الحكومة المصرية في سبتمبر الماضي، والإعلان عن رفع حالة الطوارئ التي ما زالت مستمرة بقوانين قمعية أخرى، تضمن إهدار حياة الأبرياء في السجون.

يأتي هذا الحكم ضمن مجموعة من الانتهاكات الخطيرة والمتصاعدة بحق أبو الفتوح والقصاص، المحتجزين منذ فبراير 2018، إبان الحملة الأمنية التي شنتها السلطات المصرية قبيل الانتخابات الرئاسية ونالت من معظم المعارضين. إذ تم اعتقال أبو الفتوح بعد أيام من إعلانه آراء ناقدة للنظام الحالي في عدد من القنوات التلفزيونية منها BBC و الجزيرة و العربي، بينما تم تدوير محمد القصاص على ذمة أكثر من قضية استنادًا لتحريرات أمنية وهمية، واتهامه بتنظيم اجتماعات داخل محبسه (الانفرادي). هذا بالإضافة إلى تخطي كلاهما المدة القانونية للحبس الاحتياطي، وتأييد محكمة النقض إدراجهما على قوائم الإرهاب مطلع العام الجاري.

كان رئيس حزب مصر القوية عبد المنعم أبو الفتوح قد تعرض في الآونة الأخيرة لأزمات قلبية عنيفة تستوجب الرعاية الصحية الطارئة، آخرها -بحسب أسرته- في 23 مارس الماضي عقب اعتداء ضباط

السجن عليه لمجرد طلبه تحرير محضر رسمي بإمتناعه عن الزيارات بسبب القيود المفروضة بحقه من إدارة سجن مزرعة طره. كما يعاني أبو الفتوح من أمراض تستوجب الرعاية الصحية منها؛ تضخم البروستاتا، وارتفاع السكر في الدم وآلام الأعصاب والانزلاق الغضروفي الذي أصابه نتيجة سقوطه داخل سيارة الترحيلات أثناء نقله للتحقيقات.

وبجانب الإهمال الطبي المتعمد بحق أبو الفتوح، تعمدت إدارة السجن حبس أبو الفتوح والقصاص انفراديًا في عزلة تامة، في زنزانة سيئة التهوية رغم ارتفاع درجات الحرارة وتقليص أوقات التريض، فضلًا عن منع دخول الكتب أو الصحف أو الراديو، وحرمانهما من الزيارة الطبيعية إلا من خلال العازل الزجاجي عبر التليفون.

أن هذه المحاكم الاستثنائية سبق وأصدرت أحكامًا مشينة باتهامات زائفة عقابًا على مجرد إبداء الرأي منها؛ الحكم الصادر بحق [المحامي والبرلماني السابق زياد العليمي](#) بالسجن 5 سنوات، والحكم على الصحفيين هشام فؤاد وحسام مؤنس بالسجن 4 سنوات. والحكم على الناشط السياسي [علاء عبدالفتاح](#) بالسجن 5 أعوام والحقوقي محمد الباقر ومحمد رضوان (أكسجين) بالسجن 4 سنوات. وقبل أيام أصدرت هذه المحاكم الاستثنائية حكمها بحق المتحدث باسم الحركة المدنية الديمقراطية [يحيى حسين عبدالهادي](#) بالسجن 4 سنوات، بينما ينتظر سياسيون وحقوقيون آخرون أحكامًا من المحاكم نفسها، منهم الباحث باتريك جورج زكي، وأعضاء من التنسيقية المصرية للحقوق والحريات. المنظمات الحقوقية الموقعة أدناه تجدد استنكارها ورفضها لهذه الأحكام الصادرة عن محاكم استثنائية. وتطالب بالإفراج الفوري عن المحتجزين بموجب أحكامها، وتُحمل السلطات المصرية المسؤولية عن حياتهم وصحتهم النفسية والجسدية.

أن فعالية أي حوار وطني مرهونة بكفالة الحق في التعبير الحر عن الرأي الناقد والمعارض، ووقف أعمال الانتقام والتنكيل بأصحابه، ووضع حد للسنوات المهذرة في السجن على خلفية اتهامات مختلفة للانتقام من السياسيين والمعارضين والحقوقيين لمجرد معارضتهم سياسات النظام الحالي، والتوقف عن الزج بالمزيد منهم في السجون.

المنظمات الموقعة:

- مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان
- المفوضية المصرية للحقوق والحريات
- مركز النديم
- الجبهة المصرية لحقوق الإنسان
- مؤسسة قضايا المرأة
- مؤسسة حرية الفكر والتعبير
- كوميتي فور جستس

**المبادرة المصرية تطالب بإلغاء حكم جنائيات أمن الدولة طوارئ ضد معاذ الشراوي وأبو الفتوح والقصاص**

أدانت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية الحكم الصادر اليوم من محكمة جنائيات أمن دولة طوارئ بالتجمع الخامس بإدانة جميع المتهمين على ذمة القضية رقم 1059 لسنة 2021 جنائيات أمن دولة

طوارئ التجمع الخامس. وقد حكمت المحكمة حضورياً بالسجن المشدد 15 عامًا على كل من المتهم الثاني محمود عزت والثالث عبد المنعم أبو الفتوح، بتهمة تولي قيادة في جماعة إرهابية بغرض إسقاط الدولة، وارتكاب جريمة من جرائم تمويل الإرهاب. كما قضت المحكمة حضورياً بالسجن المشدد 10 سنوات على المتهم الثالث عشر محمد القصاص والمتهم الخامس عشر معاذ الشرقاوي بتهمة الانضمام إلى الجماعة الإرهابية نفسها، بينما قضت بمعاقبة باقي المتهمين بأحكام تراوحت بين المؤبد والسجن المشدد 15 عامًا. والمراقبة الشرطية خمس سنوات لجميع المتهمين.

تستنكر المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، الحكم الصادر اليوم، كونه غير قابل للطعن، فضلًا عن اعتباره امتدادًا لآثار حالة الطوارئ إلى ما بعد انتهائها. حيث أحيلت هذه القضية بغتة قبل الإعلان عن عدم تجديد حالة الطوارئ، رغم إخلاء سبيل كافة المتهمين المحبوسين على ذمتها، ما يشير إلى انتفاء وجود دلائل على ارتكابهم الاتهامات المنسوبة لهم. وتؤكد هذه الأحكام على وجود رغبة لمحاكمتهم في ظل قانون الطوارئ، لحرمانهم من حقهم في الطعن على الأحكام الصادرة ضدهم، وربط مصيرهم بإرادة من له سلطة التصديق. فقد طرحت محكمة الطوارئ جانبًا دفع المتهمين الحاضرين بعدم اختصاصها بنظر الدعوى بعد انتهاء حالة الطوارئ، كونهم لم يقدموا للمحاكمة إلا بعد انتهائها. كما طرحت المحكمة كافة دفعوهم وحجج دفاعهم الشكلية والموضوعية، بحيث لم يعد أمامهم إلا انتظار التصديق على الحكم في ظل عدم إمكانية الطعن بالنقض وفقًا لقانون الطوارئ.

بدأت أحداث القضية التي تضم 25 متهمًا منذ أربع سنوات، بعد ظهور أبو الفتوح على قناتي الجزيرة و بي بي سي، منتقدًا تعامل النظام السياسي مع المرشحين المنافسين للرئيس السيسي. بعدها حصل ضابط الأمن الوطني مُجري التحريات غير الجدية، في 13 فبراير 2018 على إذن بالقبض على 16 شخصًا. وهكذا أُلقي القبض على عبد المنعم أبو الفتوح من منزله في 15 فبراير 2018، وذلك عقب القبض على محمد القصاص يوم 8 فبراير 2018 على ذمة قضية أخرى تحمل رقم 977 لسنة 2017، وهي القضية المعروفة إعلاميًا بـ مكملين 2. جاء ذلك بينما كان محمود عزت المتهم الثاني في القضية، محبوسًا احتياطيًا بالفعل على ذمة قضية أخرى. فيما بعد، تم إضافة متهمين جدد لم يرد ذكرهم في محضر التحريات الأول، وتصدر الإشارة إلى أنه تم إخلاء سبيل كافة المتهمين على ذمة القضية 440 لسنة 2018، بينما ظل كل أبو الفتوح والقصاص ومحمود عزت، قيد الحبس الاحتياطي على ذمة قضايا أخرى.

في مارس 2018 فوجئ موكل المبادرة، معاذ الشرقاوي نائب رئيس اتحاد طلاب طنطا السابق وعضو اتحاد طلاب مصر بنشر اسمه بالجريدة الرسمية ضمن المدرجين على قوائم الإرهابيين. كان ذلك على أساس اتهامه في القضية 440 لسنة 2018 بالانضمام إلى تنظيم مسلح يخطط للقيام بأعمال إرهابية داخل الجامعة بطنطا، بعد فوزه بمقعد نائب رئيس اتحاد الطلبة بالجامعة عام 2015، بتواصل وتكليف من دكتور عبد المنعم أبو الفتوح رئيس حزب مصر القوية. طعن الشرقاوي أمام محكمة النقض على قرار إدراجه، كما تقدم بأوراق تجنيده إلى القوات المسلحة، بعد انتهاء مدة التأجيل المترتبة على انتظامه بالدراسة.

في 19 سبتمبر 2018 تم استيقاف الشرقاوي في كمين وتم نقله إلى مقر أمن الدولة بطنطا ليظل محتجزًا به 24 يومًا تعرض خلالها للتعذيب.

بعدها تم عرضه على النيابة العامة في 13 أكتوبر 2018، عقب تزوير محضر الضبط، والذي جاء به أن القبض على معاذ الشرقاوي تم من منزله بقرية ميت حبيش بطنطا. وبعد ما يقرب من عام ونصف من

الحبس الاحتياطي، قررت محكمة الجنايات منعقدة في غرفة مشورة إخلاء سبيله بتدابير احترازية، ثم بعدها بشهر تم إلغاء التدابير.

ورغم إعلان رئيس الجمهورية امتناعه عن تجديد حالة الطوارئ وإلغائها في أكتوبر 2021، فوجئ معاذ الشرقاوي بإحالته لمحكمة جنايات أمن دولة طوارئ في نوفمبر 2021. امتثل معاذ للمحاكمة بوكيل عنه حتى لا يضيع فرصة تقديم دفاعه في سبيل تبرئته، مع تمسكه بوقف الدعوى تعليقاً لحين الفصل في مدى دستورية اختصاص محاكم أمن الدولة طوارئ بنظر الدعوى بعد انتهاء حالة الطوارئ وفقاً للمادة 19 من قانون الطوارئ كطلب احتياطي.

أثناء المحاكمة في 26 فبراير 2022 قضت محكمة النقض بتأييد قرار محكمة الجنايات الصادر في 13 يناير 2021 بإدراج أسماء المتهمين في هذه القضية ومنهم معاذ على قائمة الإرهابيين لمدة 5 سنوات تبدأ من تاريخ صدور القرار من محكمة الجنايات مع ما يترتب على ذلك من الآثار القانونية. وهو ما كان مؤشراً لصدور الحكم في القضية بالإدانة.

وعليه تطالب المبادرة المصرية للحقوق الشخصية رئيس الجمهورية باستخدام صلاحياته الواردة بالمادة 14 من قانون الطوارئ، والتي تعطيه الحق في إلغاء الحكم الصادر اليوم، وحفظ الدعوى، خاصة بعد تقديم المتهمين للمحاكمة عقب انتهاء حالة الطوارئ.